

فارس وزهرة وممارسة حل المشكلات (1)
زهرة وهديفة النجاف



تأليف: رضا الجنيدى
رسوم: سارة السكرى



ذَهَبْتُ زَهْرَةَ إِلَى أُمِّهَا وَهِيَ سَعِيدَةٌ جَدًّا وَقَالَتْ لَهَا: أَنَا سَعِيدَةٌ يَا أُمِّي لِأَنَّ صَدِيقَتِي أَمَلَ نَجَحْتُ.
أُرِيدُ أَنْ أَقْدِمَ لِأَمَلٍ هَدِيَّةً كِي أُسَعِدَهَا، وَكِي أَفْعَلَ كَمَا عَلَّمَنَا النَّبِيُّ ﷺ حِينَ قَالَ: "تَهَادُوا تَحَابُوا."



رَدَّتْ الأُمُّ بِسَعَادَةٍ: رَائِعٌ يَا زَهْرَةَ!

أَنَا فَخُورَةٌ بِكَ؛ لِأَنَّكَ تَفْعَلِينَ مَا عَلَّمَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلِأَنَّكَ تَفَكِّرِينَ فِي إِسْعَادِ صَدِيقَتِكَ.



قالت زهرة بخجل شديد:

ولكني ليس معي مال لأشتري به الهدية.

هل يمكن أن أقترض منك بعض المال يا أمي؟



رَدَّتْ الأُم: لا يا زهرة لقد أتفقنا أن تدَّخري بعض المال من مصروفك، وأننا لا نقترض، هذا هو وعدك لي، والمسلم يجب أن يفي بوعدِهِ.



قالت زهرة:

نعم يا أمي لقد أتفقتنا على ذلك ولكنني أنفقتُ كل مالي على الحلوى، والآن أنا أحتاج إلى المال.
أرجوك يا أمي أرجوك أريد أن أشتري هدية لصديقتي.



رَدَّت الأم: لا يا زهرة لن أملك المال.

أنت الآن في مشكلة.. فكري بنفسك كيف يمكنك حل هذه المشكلة.

غضبت زهرة وقالت وهي تبكي بشدة: لماذا لا تريدون مساعدتي يا أمي!؟



خَرَجَتْ زهرة مِنَ الغرفة وهي تبكي وتقول: لماذا لا تريد أُمي مساعدتي؟

لماذا؟!!



رأى فارس أخته زهرة وهي تبكي فقال لها: ماذا بك يا أختي، لماذا تبكين هكذا؟
حكّت له زهرة ما حدث وهي تبكي وتقول: أمي لا تريد أن تساعدني يا فارس!



قال لها فارس بحب وحنان:

يا زهرة، أمنا تعلمنا الاعتماد على النفس وأنتِ لم تفي بوعدك و عليكِ تَحَمُّل نتيجة هذا الخطأ.

بَكَتْ زهرة وقالت: حتى أنتِ لا تريد أن تساعدني يا فارس!

قال لها فارس: يا زهرة، البكاء لا يحل المشكلات، وأمنا تريد أن تعلمكِ كيف تقومين بحل مشكلتكِ بنفسكِ.

فكري في حل لمشكلتكِ، ويمكننا أن نفكر معا حتى نصل إلى الحل المناسب.



اشتد بكاء زهرة وهي تقول: لا يريد أحد أن يساعدني.

ظلت زهرة تبكي وتبكي حتى تعبت من كثرة البكاء، ثم تذكرت كلمات فارس حين قال لها:
البكاء لا يحل المشكلات.



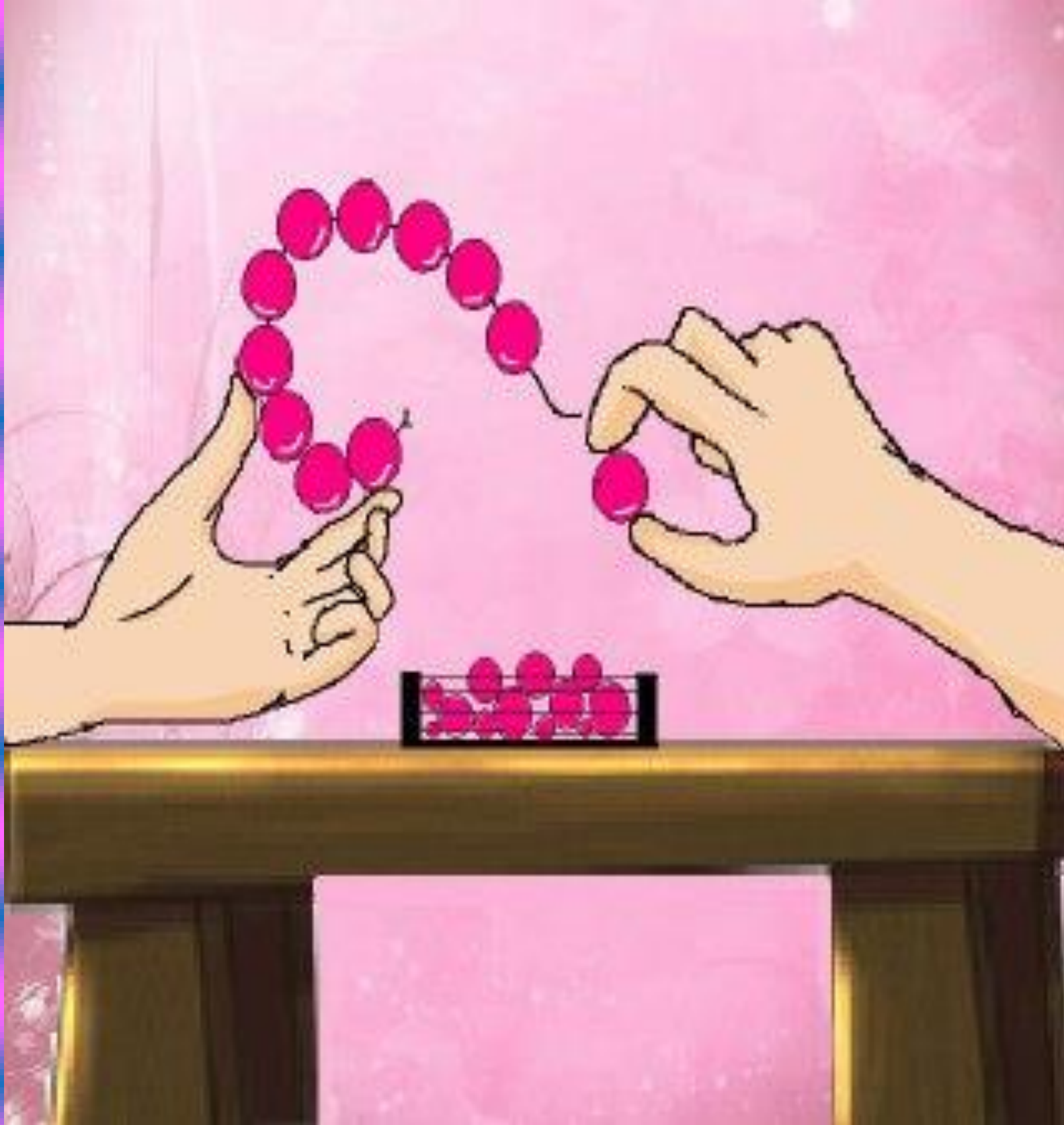
هدأت زهرة وفكرت جيدا ثم قالت لنفسها:

فعلا البكاء لا يحل مشكلة، وأنا أخطأت حين أنفقت كل مصروفي على الحلوى ولم أدخر جزءاً منه، وماما وفارس على حق.

يجب أن أفكر في حل لهذه المشكلة بنفسني، وبدأت زهرة تفكر وتفكر.



فجأة تذكرت زهرة أنّها تجيد العديد من المهارات والهوايات، وأنّها يمكن أن تصنع هدية لصديقتها بنفسها.



صنعت زهرة لصديقتها أمل أساور جميلة جدا، وشعرت بالسعادة والفخر حينما صنعت هذه

الأساور بنفسها.



أحضرت زهرة الخيط والقماش وصنعت عروسة من القماش وكانت سعيدة وهي تصنعها بيديها.



وضعت زهرة الهدية في حقيبة للهدايا وخرجت لتشكر أمها وفارس؛ لأنها تعلمت منهما كيف تحل مشكلتها بنفسها.



تعلّمت زهرة أنّها يجب أن تدخّر جزء من مصروفها وألا تنفقه كله على الحلوى.



زهرة حمدت الله كثيرا لأنها تعلمت الكثير من المهارات التي ساعدتها على حل مشكلتها.
زهرة قررت ألا تبكي حين تمر بمشكلة، وأن تدخر جزء من مصروفها، وأن تتعلم المزيد من المهارات.

ماذا تعلمنا؟

الادخار مفيد فادّخر جزءاً
من مالك.

البكاء لا يحل مشكلة فلا
تبك عند حدوث مشكلة
ولكن فكر كيف تحلها.

نصيحة أمك تفيدك
فاستمع لها.

تعلم المهارات ينفعنا
فحاول أن تتعلم مهارة
جديدة.

ماذا تعلمت أيضاً؟

فكر معي

صح أم خطأ؟

عندما أحصل على مصروفي

أنفق كل مصروفي على الحلوى.

أدّخر كل مصروفي في الحصالة.

أنفق جزء من مصروفي وأدّخر الجزء الآخر.

أنفق جزء من مصروفي وأتصدق بجزء، وأدّخر جزء.

عندما أقع في مشكلة بسيطة كيف أحلها؟

أبكي وأحزن

لا أعتد على نفسي، وأطلب من أمي وأبي أن يقوموا بحل المشكلة لي.

أدعو ربي وأفكر في حل مشكلتي بنفسي وأحاول حتى أصل إلى الحل المناسب ثم

استشير أبي وأمي.